[504] أو لستم ترون إلى أهل الدنيا وهم يصبحون (20) على أحوال شتى، فمن ميت يبكى، ومفجوع يعزى، وصريع يتلوى، وآخر يبشر ويهناء، ومن عائد يعود، وآخر بنفسه يجود، وطالب للدنيا والموت يطلبه، وغافل وليس بمغفول [عنه] ! ! ! وعلى أثر الماضي ما يمضي الباقي. والحمد رب العالمين، ورب السماوات [السبع " خ "] ورب الارضين السبع، ورب العرش العظيم، الذي يبقى ويفنى ما سواه، وإليه موئل الخلق (21) ومرجع الامور. وهو أرحم الراحمين. ألا إن هذا يوم جعله ا لكم عيدا، وهو سيد أيامكم وأفضل أعيادكم، وقد أمركم ا في كتابه بالسعي فيه إلى ذكره (22) فلتعظم فيه رغبتكم، ولتخلص نيتكم،

---

(20) وفي من لا يحضره الفقيه: " يصبحون ويمسون على أحوال شتى، فميت يبكى، وآخر يعزى وصريع يتلوى وعائد ومعود، وآخر بنفسه يجود، وطالب الدنيا والموت يطلبه - إلى قوله: - وعلى اثر الماضين يمضي الباقين ". (21) وفي الفقيه: " وإليه يؤل الخلق ويرجع الامر، ألا إن هذا اليوم يوم جعله ا لكم عيدا " الخ. (22) المراد من الذكر - هنا - صلاة الجمعة.